

المجاز دون

لعالم كامل وعليه قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله  
 واذا اريد ان نعلمه المخاطب على ان هذا الشك كان  
 في ادعاء ان هذا الخبر على وفق اعتقاده فقولنا انك  
 وان لم يكن مخاطبك منكر البيطابق ما ادعاه وعليه  
 قوله ان المناقضة كما زعمت واما قوله تعالى وانه  
 يعلم انك لرسول الله فاما الدلالة مما يجب ان يبالغ  
 في تحفيقه لانه لا يقع الابهام والا فالجواب عاربه ولا ريب  
 في تمامه واستخرج من امثال هذا ما يناسب المقام يقع  
 الاستناد مطلقا سواء كان خبرا او نعتا ولما ذكره  
 بالاسم الظاهر دون الضمير لئلا يعود الى الاستناد الخبري  
 منه حقيقة عقلية لم يقل ما حقيقة فاما مجاز لان من  
 الاستناد ما ليس بحقيقة ولا مجاز عند كما اذ لم يكن المسند  
 فعلا ومعناه لقولنا الحيوان جسم فانه قال حصة  
 حقيقة وبعضه مجاز وبعضه ليس كذلك وجعل الحقيقة  
 والمجاز صفة للاستناد دون الكلام كما جعله عبد القاهر  
 وصاحب المفتاح قائل انما الخنزير لانه نسبة الشيء الذي  
 يستحق حقيقة او مجازا الى العقل على هذا لفظه لا واسطة  
 وعلى قوله لا شبهة على ما ينسب الى العقل اعني الاستناد  
 يعني ان تسمية الاستناد حقيقة عقلية بما هي باعتبار ان  
 ثابت في محله ومجاز باعتبار انه متجاوزا له والمجاز كما  
 هو العقل دون الوضع لان استناد كل الى كل شيء يحصل  
 بقصد تلك دون وضع اللفظ فان ضرب مثلا لا  
 يصير جريا عن زيد بوضع اللفظ بل من فصلنا اللفظ

عقلية

فعلا

Copyright © King Fahd University